

أقر عدداً من مشروعات القوانين  
مجلس الشعب يبدأ مناقشة  
مشروع قانون إحداث وزارة الإعلام

2

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

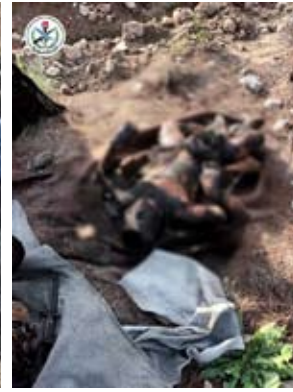
facebook

السنة التاسعة والخمسون

3 آذار 2024 م العدد 17579

الأحد 22 شعبان 1445هـ

## الجيش يقضي على عدد من الإرهابيين ويصيب آخرين بريف اللاذقية الشمالي



قضت وحدة من الجيش العربي السوري على عدد من الإرهابيين وأصاب آخرين، خلال محاولتهم التسلل إلى أحد المواقع العسكرية بريف اللاذقية الشمالي.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها اليوم أن "وحدة من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريف اللاذقية الشمالي تصدت لمجموعة إرهابية حاولت التسلل إلى أحد مواقعنا العسكرية".

وأضاف البيان: إن "قواتنا المسلحة تمكنت من قتل وإصابة معظم عناصر المجموعة، وسحب جثث ثلاثة من الإرهابيين القتلى".

## ٩٠ شهيداً و١٧٧ جريحاً في اليوم الـ ١٤٩ للعدوان الإسرائيلي

## المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بقوة راجلة للاحتلال بكمين محكم في عسسان



لليوم التاسع والأربعين بعد المئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة المنكوب، ويستهدف ما تبقى من مشافي ومراكز صحية ومدارس تؤوي النازحين، ويستمر بمنع المساعدات الطبية والغذائية من الوصول إلى المرضى والجوعى في القطاع المنكوب، وكل ذلك بمباركة ودعم أميركي غير مسبوق، في ظل عجز مجلس الأمن - بفعل الفيتو الأمريكي - عن إصدار قرار يلزم الاحتلال بوقف عدوانه الوحشي فوراً، الأمر الذي يمنح الاحتلال الفرص تلو الأخرى ليوصل ارتكاب جرائمه، طالما أنه خارج مظلة المساءلة والمحاسبة الدولية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد، على مختلف محاور التوغل في القطاع.

■ التفاصيل ص « ٣ »

## المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع عسكرية للعدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم العدو الإسرائيلي في موقع المنارة بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان بالأسلحة المناسبة، محققة إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيانات منفصلة: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا ظهر اليوم منظومة المراقبة للعدو الإسرائيلي في موقع المنارة بالأسلحة المناسبة، وحققوا إصابة مباشرة".



■ البقية ص « ٢ »

## البدء بمنع إنتاج واستيراد أي منتج غذائي يحتوي على «ثنائي أكسيد التيتانيوم»..



4

## صالح لـ «الثورة»: يحوي جزيئات قادرة على اختراق الأغشية الخلوية

## إعادة تقييم أصول المؤسسات العامة.. إلى أين؟

## ونوس لـ «الثورة»: معرفة الوقائع

## الاقتصادية يكشف عن اقتصاد الظل



الهيئة العامة للضرائب والرسوم  
GENERAL COMMISSION FOR TAXES AND FEES



## أقر عدداً من مشروعات القوانين

## مجلس الشعب يبدأ مناقشة مشروع قانون إحداث وزارة الإعلام



عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية الحادية عشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس.

وأقر المجلس مشروع القانون المتضمن تصديق مذكرة التفاهم في مجال المشاورات الثنائية بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة جمهورية جنوب إفريقيا الموقعة في الرياض بتاريخ ١٠-١١-٢٠٢٣، وأصبح قانوناً.

كما أقر المجلس مشروع القانون المتضمن تصديق ملحق تعديل اتفاقية التجارة الحرة بين سورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية الموقع في طهران بتاريخ ٩-١٢-٢٠٢٣، وأصبح قانوناً. ثم انتقل المجلس إلى مناقشة مشروع القانون المتضمن إحداث وزارة الإعلام لتحل محل وزارة الإعلام المحدثة بموجب المرسوم التشريعي رقم (١٨٦) لعام ١٩٦١، ووافق على عدد من مواده.

ويهدف المشروع إلى إنتاج خطاب إعلامي وطني يستند إلى تاريخ وحضارة الشعب السوري وملتزم بقضايا الوطن والمواطن وضمان حق المواطن بالحصول على الخدمات الإعلامية بأنواعها المختلفة، وضمان حرية العمل الإعلامي والتعبير عن الرأي في الوسائل الإعلامية الوطنية، وفقاً لأحكام الدستور والقانون وربط الإعلام بالمجتمع، بما يعزز الهوية الوطنية والعربية والتنوع الثقافي.

وتتولى الوزارة رسم السياسة الإعلامية العامة ووضع الإستراتيجيات والخطط المتوافقة معها والإشراف على تنفيذها، وفق السياسة العامة للدولة ووضع الأسس والضوابط الكفيلة بتنظيم قطاع الإعلام وتحفيز المنافسة العادلة فيه ومتابعتها والتعاون والمشاركة مع القطاعين العام والخاص للاستثمار في قطاع الإعلام والإنتاج الدرامي والأفلام الوثائقية والتواصل مع وسائل الإعلام العربية والأجنبية لإيصال سياسة سورية إلى الرأي العام العالمي، وتوقيع اتفاقيات ومذكرات التعاون في المجالات الإعلامية محلياً ودولياً.

كما تتولى الوزارة مهمة تدريب وتأهيل الكوادر العاملة فيها والجهات التي تشرف عليها والتنسيق مع الهيئات العامة المتخصصة والمنظمات الدولية وغيرها لتطوير الأداء الإعلامي،

## المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

واستهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية بصاروخ بركان في وقت سابق من اليوم العدو الإسرائيلي في موقع جل العلام وحقت فيه إصابة مباشرة.

كما استهدفت لمقاومة اللبنانية العدو الإسرائيلي في موقع السماقة في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحقت إصابات مباشرة.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة قوة عسكرية للعدو الإسرائيلي مقابل قرية الوزاني جنوب لبنان وحقت فيها إصابات مباشرة، مشيرة إلى أن قوات العدو أطلقت قذائف دخانية لتغطية على عملية سحب القتلى والجرحى بالمروريات من موقع الاستهداف.

وكان العدو الإسرائيلي قد جدد اعتدائه على قرى وبلدات الجنوب اللبناني وقام صباح اليوم بإطلاق نيران أسلحته الرشاشة الثقيلة باتجاه أطراف بلدة الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب ورامية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن العدو الإسرائيلي أطلق الليل الفاتح القنابل المضيق فوق القرى الحدودية في القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى مشارف بلدات المنصوري ومجدل زون والشعبية بالتزامن مع تحليق الطيران الاستطلاعي فوق منطقة صور والساحل البحري وتحليق الطائرات الاستطلاعية التجسسية الإسرائيلية فوق قرى قضاءي صور وبنيت جبيل وكذلك الطيران المسير.

في الوزارة والجهات التابعة لها، ويتولى تنفيذ السياسة العامة للدولة فيما يختص بوزارته، ويشرف على الجهات المرتبطة بها، ويعد عاقداً للنفقة وأمرراً للصرف والتصفية ضمن أحكام القوانين والأنظمة النافذة.

وأحال المجلس مشروع القانونين المتضمنين "تعديل المادة (١٦) من القانون رقم (٨) لعام ٢٠٢١ الخاص بتأسيس مصارف التمويل الأصغر"، و"إعفاء أصحاب العمل المشتركين لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من الفوائد والغرامات والمبالغ الإضافية المترتبة عليهم، بسبب تأخرهم عن سداد الاشتراكات الشهرية عن عمالهم إذا سددت خلال مدة ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون" إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر فيهما دستورياً وإعداد التقريرين اللازمين حولهما.

كما وافق المجلس بالأكثرية على تقارير مكتبته حول تشكيل لجان الأخوة البرلمانية "السورية السعودية"، و"السورية الإماراتية" و"السورية البحرينية"، ولجنتي الصداقة البرلمانية "السورية البوليفية" و"السورية التشيلية".

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

## المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ١٣٤٠٠ ليرة للدولار

١٤٥٢١ ليرة سورية لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي للحوالات والصرافة بـ ١٣٤٠٠ ليرة للدولار الواحد.

وبحسب نشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ

## القوات الروسية تعزز مواقعها على عدة محاور وتسقط ١٤٣ مسيرة أوكرانية

خطوطها وصدت ١١ هجوماً في بلدات تونينكويه وأورلوفكا وبيروفومايسكويه وبيريديتشي، وصدت هجوماً بمنطقة نوفغورودسكويه بجمهورية دونيتسك، حيث كبدت العدو ٤٦٠ جندياً وثلاث دبابات ومدافع وأسلحة غربية.

وبحسب البيان، عززت القوات الروسية أيضاً مواقعها على محور جنوب دونيتسك، وتم القضاء على أكثر من ٢٥٠ عسكرياً أوكرانياً وتدمير معدات وأسلحة ومدافع غربية للعدو، فيما بلغت خسائر العدو على محور خيرسون ٤٠ عسكرياً، وتم تدمير مدافع غربية له ومحطة Enclave-N للحرب الإلكترونية.

وأكدت الوزارة في بيانها أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت صاروخي HIMARS أمريكيين و١٤٣ مسيرة في خاركوف ودونيتسك وزابوروجيه.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ١٠٢٥ عسكرياً أوكرانياً وإسقاط ١٤٣ مسيرة على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، إن القوات الروسية صدت ٥ هجمات على محور كوبانيسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وبلغت خسائر العدو ٣٥ عسكرياً ومعدات وأسلحة ومدافع غربية.

وأشارت إلى أن القوات الروسية على محور دونيتسك عززت مواقعها وسيطرت على تحصينات هامة وتم صد ٣ هجمات، وبلغت خسائر العدو ٢٤٠ عسكرياً وأسلحة ومدافع غربية وغيرها من المعدات العسكرية.

وعلى محور أفدييفكا تواصل القوات الروسية تعزيز

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أمجد عيسى

يومية سياسية  
العلوان  
دمشق - ساحة شهداء قانا «دار كفرسوسة»  
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠  
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة  
مؤسسة الوحدة



# ٩٠ شهيداً و١٧٧ جريحاً في اليوم الـ ١٤٩ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بقوة راجلة للاحتلال بكمين محكم في عسبان

■ ناصر منذر

لليوم التاسع والأربعين بعد المئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة المنكوب، ويستهدف ما تبقى من مشافي ومراكز صحية ومدارس تؤوي النازحين، ويستمر بمنع المساعدات الطبية والغذائية من الوصول إلى المرضى والجوعى في القطاع المنكوب، وكل ذلك بمباركة ودعم أميركي غير مسبوق، في ظل عز مجلس الأمن - بفعل الفيتو الأميركي - عن إصدار قرار يلزم الاحتلال بوقف عدوانه الوحشي قورا، الأمر الذي يمنح الاحتلال الفرص تلو الأخرى ليوصل ارتكاب جرائمه، طالما أنه خارج مظلة المسائلة والمحاسبة الدولية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها

البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد، على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف آر بي جي آليتين عسكريتين للعدو الإسرائيلي وتفجر مبنى تحصنت به قوة راجلة للعدو في عسبان الكبيرة بخان يونس جنوب قطاع غزة وتوقع أفرادها بين قتيل ومصاب.

وأكدت المقاومة أن مقاتليها فجروا يوم أمس دبابتين للاحتلال من نوع "ميركافا" بعبوات "شواظ"، إضافة إلى تفجير عبوة مضادة للأفراد "رعدية" في قوة صهيونية راجلة، واستهدفت أيضا دبابتين للعدو من نوع "ميركافا" بقذائف "الياسين ١٠٥"،



وأشارت إلى أن هذه العمليات جميعها في جنوبي شرقي حي الزيتون في مدينة غزة.

على التوالي، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٩ مجازر في قطاع غزة المنكوب راح ضحيتها ٩٠ شهيداً و١٧٧ جريحاً.

وأوضحت الوزارة في بيان لها اليوم أن الاحتلال واصل عدوانه لليوم الـ ١٤٩ على مختلف مناطق القطاع بأشكال متعددة ما بين إعدامات ميدانية ومجازر وإبادة جماعية ومسح لأحياء سكنية بمن فيها، ما أدى إلى ارتفاع عدد ضحايا العدوان المستمر منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٠٤١٠ شهيداً و٧١٧٠٠ جريح، مشيرة إلى أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، حيث

يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والإنقاذ إليهم. وأشارت الوزارة إلى ارتفاع عدد الأطفال المتوفين في مشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة إلى ١٥ شهيداً، بسبب سوء التغذية وعدم توافر العلاج والوقود بالمستشفى، مبينة أن ٦ أطفال في العناية المركزة مهددة حياتهم بالخطر نتيجة سوء التغذية.

من جانبها أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن قوات الاحتلال تواصل حصار واستهداف مستشفى الأمل التابع للجمعية في خان يونس لليوم الثاني والأربعين على التوالي، الأمر الذي أدى إلى أوضاع كارثية في المستشفى.

وقالت الجمعية في بيان صحفي، اليوم، إن مخزون الطعام والوقود لا يكفيان لأكثر من أسبوع واحد فقط، فيما أن كمية مياه الشرب المتبقية لا تكفي إلا ثلاثة أيام.

وأشارت إلى انتشار بعض الأمراض المعدية بين النازحين بسبب تراكم النفايات، وانعدام الاحتياجات الرئيسية لبعض الفئات الخاصة مثل الحليب وحفاظات الأطفال، ونفاذ بعض المستلزمات الطبية والأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة ومستلزمات المختبر. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ثمانية فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي سيارة في دير البلح وسط قطاع غزة.

كما ارتقى ٢٦ شهيداً وأصيب العشرات جراء قصف الاحتلال المنازل في رفح جنوب القطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

## الصحة العالمية: قصف خيام النازحين الفلسطينيين في رفح أمر مشين

■ فؤاد الوادي

أكد رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن التقارير الواردة عن قصف إسرائيلي لخيم النازحين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة هي "أبناء مشينة يعجز اللسان عن وصفها"، داعياً من جديد إلى وقف إطلاق النار في القطاع.

وقال أدهانوم غيبريسوس على حسابه عبر منصة إكس: إن التقارير التي تفيد بأن الخيام التي تؤوي النازحين في رفح تعرضت للقصف، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا والإصابات بينهم أطفال، هي أبناء مشينة ويعجز اللسان عن وصفها.

ولفت غيبريسوس إلى أن من بين الضحايا اثنين من العاملين في مجال الصحة، مؤكداً أن العاملين في مجال الصحة والمدنيين ليسوا أهدافاً حربية ويجب حمايتهم في جميع الأوقات، وداعياً كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف إطلاق النار في غزة.

واستشهد ١١ فلسطينياً، وأصيب ٥٠

آخرون بجروح مختلفة، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي خيمة للنازحين غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما استشهد مسعف داخل مستشفى تل السلطان برفح جنوب القطاع جراء القصف الإسرائيلي.

وتتواصل التحذيرات والمناشدات من عواقب اجتياح الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح المكتظة بالمهاجرين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أكدت أنه يوجد نصف مليون فلسطيني في شمالي قطاع غزة يقاسون المجاعة التي فتكت بأرواحهم بصمت.

كذلك، أكد برنامج الأغذية العالمي، أن سوء التغذية في قطاع غزة، وخصوصاً في صفوف الأطفال، ارتفع إلى مستويات طارئة.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن ٩٠٪ من الأطفال و ٩٥٪ من النساء الحوامل والمرضعات يواجهن فقرًا غذائياً حاداً (يأكلون وجبتين أو أقل في اليوم)، فيما ٩٠٪ من الأطفال مصابون بواحد أو أكثر من الأمراض المعدية.



## الاحتلال يفتح قرى في جنين وقلقيلية وينفذ حملات اعتقال واسعة في بيت لحم ونابلس ورام الله

■ ريم صالح

تزامناً مع عدوانها الوحشي المتواصل على قطاع غزة، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي من وتيرة انتهاكاتها واعتداءاتها اليومية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، حيث نفذت اليوم عمليات اقتحام واسعة لعدد من المدن والقرى، واعتقلت على إثرها عدداً من الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم قرى الجلمة وقوعة وجلبون وعربونة شمال شرق جنين، وداهمت عدة أحياء فيها، وسط اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في جلبون.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عزون شرق قلقيلية، وفق وكالة وفا، التي أشارت إلى أن عدداً من المركبات العسكرية اقتحمت عدة أحياء في البلدة، فيما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جيوس شرق قلقيلية وسيرت أليانها العسكرية في شوارع البلدة.

في الأثناء اعتقلت قوات الاحتلال ١٢ فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم طالبة من نابلس، إضافة إلى أطفال، وأسرى محررين.

وقال نادي الأسير إن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات بيت لحم، ونابلس، ورام الله، رافقها عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير



الواسعة في منازل المواطنين.

من جانبها أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال تصعيد اعتداءاته في الضفة الغربية إلى تهجير الفلسطينيين منها وتسريع تنفيذ مشاريعه الاستعمارية التوسعية فيها.

وأدانت الوزارة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا الاعتداء الوحشي الذي ارتكبه عصابات المستوطنين الإرهابية بحق أهالي قرية برقة شرق رام الله بحماية قوات الاحتلال، مشيرة إلى أن ما تتعرض له القرية هو حال جميع القرى والبلدات والمخيمات والمدن الفلسطينية في ظل استمرار قوات الاحتلال باقتحاماتها اليومية وتقطيعها أوصال الضفة وفصلها عن بعضها بجوارج عسكرية.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال يكرس نظام الفصل العنصري في الضفة حيث خصص طرقاً رئيسية للمستوطنين وفرض على الفلسطينيين أصحاب الأرض استخدام طرق بديلة غالباً ما تكون خطرة وغير صالحة للاستخدام، وتحتاج إلى فترة زمنية أطول للوصول إلى منازلهم وأماكن عملهم، إضافة إلى وضع حواجز عسكرية متنقلة لعرقلة تنقل الفلسطينيين.



# منها السكاكر والعلكة.. البدء بمنع إنتاج واستيراد أي منتج غذائي يحتوي على "ثنائي أكسيد التيتانيوم" .. صالح لـ «الثورة»: يحوي جزيئات قادرة على اختراق الأغشية الخلوية

■ جاك وهبه

تعد صناعة المنتجات الغذائية من أهم الصناعات على الصعيد العالمي، إذ تلعب دوراً حيوياً في تلبية احتياجات البشرية الأساسية وضمان سلامة وصحة المستهلكين، وتتضمن هذه الصناعة استخدام مجموعة متنوعة من المواد الأولية، تشمل المواد الخام والمواد المساعدة، وتلعب دوراً بارزاً في تحديد جودة المنتجات النهائية.

تاريخ تطبيق مضمون هذا القرار إلى أن تنتهي مدة صلاحيتها.

وأوضحت أن "ثنائي أكسيد التيتانيوم (E171)"، هو مضاف غذائي يستخدم كملون يعطي اللون الأبيض لبعض المنتجات وأهمها العلكة والملبس والسكاكر (دروبس) كما يستخدم في مساحيق المرطبات الصناعية بهدف إعطاء عكارة وضبابية للسوائل.

وعن أسباب منع استيراده، بينت مدير عام الهيئة، أنه كان يعتبر آمناً عالمياً، ويستخدم وفقاً للخبرة التصنيعية الجيدة، لكن في عام ٢٠٢٢

بدأت الشكوك حوله كونه يحوي جزيئات نانوية قادرة على اختراق الأغشية الخلوية مما قد يسبب تأثيراً سلبياً على الصحة لذلك فقد دخل ضمن التقييم والدراسات العالمية وتم اعتباره غير آمن ريثما يثبت عكس ذلك، وبالتالي تم سحبه من المواصفات العالمية ومنها الاتحاد الأوروبي، دستور الغذاء العالمي، المواصفات الخليجية والأردنية واليمنية. وبالنسبة للمواصفات القياسية السورية، تضيف صالح، تمت دراسة المضاف الغذائي "ثنائي أكسيد التيتانيوم (E171)" من قبل اللجنة الفنية الخاصة بالمضافات الغذائية وصدر قرار بمنع استيراده، أسوة

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لضمان جودة وسلامة المنتجات الغذائية، ثمة بعض الحالات تشهد استخدام مواد أولية تخالف المواصفات القياسية السورية، وتسبب خطورة على صحة المستهلكين، إضافة إلى أنها قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني، لذلك فإن تفعيل وتنفيذ الرقابة الصارمة والمراقبة المستمرة على جودة المواد الأولية ضرورة حتمية لضمان توافر منتجات آمنة وصحية للمستهلكين، وللحفاظ على سمعة الصناعة الغذائية.

وفي هذا الإطار، بينت مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية إيمان صالح في تصريح خاص لصحيفة "الثورة"، أن الهيئة تستهدف في عملها توفير الحماية الصحية والبيئية والسلامة العامة للمواطنين من خلال إصدار مواصفات قياسية ملائمة أو اعتمادها، وضمان جودة المنتجات الوطنية باعتماد مواصفات قياسية ملائمة تمكن هذه المنتجات من المنافسة في الأسواق المحلية والعربية الدولية، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني.

وبناء عليه، تم البدء بتنفيذ القرار الذي أصدرته وزارة الصناعة بتاريخ ٨ آب ٢٠٢٣ على أن يطبق مضمونه إلزامياً بعد ستة أشهر من تاريخ صدوره، والمتضمن منع إنتاج واستيراد أي منتج غذائي يحتوي على المضاف الغذائي "ثنائي أكسيد التيتانيوم (E171)"، والسماح بتداول المنتجات التي تحتوي على المضاف الغذائي وتم إنتاجها قبل

## إعادة تقييم أصول المؤسسات العامة.. إلى أين؟

# ونوس لـ «الثورة»: معرفة الوقائع الاقتصادية يكشف عن اقتصاد الظل

■ وعدديب

تتوجه الأنظار والخطوات الحكومية الحالية نحو إعادة تقييم الأصول المادية في المؤسسات والشركات العامة ذات الطابع الاقتصادي، لما لها من جوانب مهمة لها علاقة بالسياسة الاقتصادية ومن ضمنها السياسة المالية وأثارها الضريبية.

ناهيك عن أن إعادة تقييم الأصول المادية يجب أن يشمل القطاع العام بشكل أساسي نتيجة الظروف الاستثنائية التي نمر بها، سواء لجهة التضخم الحاصل والملموس بشكل واضح بهذ القطاع، ومن جهة ثانية نتيجة الظروف الحالية للحرب وما ألقت بظلالها على هذا القطاع من تدمير أو توقف المنشآت العاملة عن العمل والإنتاج.

### عملية محاسبية

مدير عام هيئة الضرائب والرسوم التابعة لوزارة المالية منذر ونوس قال في حديث لـ «الثورة» إن عملية إعادة التقييم تكون بعملية محاسبية عبر إعادة تحديد الأصول المادية وهي تغيرات القيمة العديدة لأصول التغيرات الجديدة خلال فترة الاستخدام للقيمة العادلة للعقارات، وكذلك الأثر التكنولوجي، إما تقدم أو تأخر أو تلف المنشأة واستبعاد جزء منها بسبب الحرب والتغيرات في المعايير.

وأشار إلى أنه يتم تعديل القيم المحاسبية للأصول السابقة وفق أكثر من معيار منها محاسبية تغير قيمة تعديل إعادة الأصول، وتغير قيمة التكنولوجيا أو الاستخدام للأصول أو التشريعات.

وأضاف: يوجد مجموعة أهداف في إعادة التقييم، إما تخفيض العدالة المحاسبية، أو تحديث القيم المالية أو توفر معلومات دقيقة عن المنشأة وتصحيح محاسبة التكاليف للمؤسسات.

وأشار إلى أن القطاع العام بالثمانينيات تم التعامل معه وتكليفه ضريبياً، وكأنه من منشآت القطاع الخاص ما تطلب من كل العوامل الخاصة به أن تكون عوامل اقتصادية.

ولفت إلى أن التقييم يعطينا مؤشرات وضوابط تسهم في عملية اتخاذ القرار المبني على مقومات مالية وأحياناً غير مالية وقوائم أكثر دقة لصادفي الموجودات بالشركة، نصفها ببعض الحالات تحسين للتقارير المالية وتبقى المرجعية الأساسية تحسين اتخاذ القرارات المبنية على التكاليف والخطط المستقبلية.

وبحسب ونوس فإن للأثار الضريبية عدة طرق للتعامل إما بفرق إعادة التقييم، وهذا يخضع لمعدل محدد يتم من خلال الرسوم ٦١/



الهيئة العامة للضرائب والرسوم  
GENERAL COMMISSION FOR TAXES AND FEES

عام ٢٠٠٧، أو القانون رقم ١١/ لعام ٢٠٢٣، وهذا الفرق يخضع على الضريبة على الدخل، ويعتمد على السياسات الضريبية والظروف الاقتصادية الموجودة بالبلد، وبدورها تحدد آلية التعامل وماذا تريد من الانتقال لهذه العملية.

ونوه بأن القرارات المتعلقة بالسياسة الضريبية تؤثر على القرارات المتخذة، إما التشجيع نحو إعادة التقييم أو تجنبه أو كبحه أو تأجيله.

وأوضح أنه كان هناك إعفاءات من الفروق الإيجابية بما يؤثر على المركز المالي للمنشأة ويؤثر على الضرائب، كما أن هناك نقطة مهمة وهي القانون رقم ٢/ لعام ١٩٨٢، أخضع جميع منشآت القطاع العام إلى قانون الضرائب والرسوم، وفي هذه الحالة كما أتاحت الفرصة لإعادة التقييم بالقطاع الخاص يفترض التفكير بالقطاع العام من باب العدالة للطرفين، وهذا يستوجب دراسة ومؤشرات تقوم بها، بما يطرح التساؤل.. هل سنقوم بإعادة التقييم لكامل القطاع أو قطاع محدد؟

مدير عام الضرائب والرسوم قال: السياسة الضريبية لإعادة التقييم بدأت ببعض المؤشرات أهمها القانون رقم ١٥/ لعام ٢٠٢١، وهي بداية وجود مؤشرات قيمة شبه عمومية ضمن مناهج محدد بقانون الببوع العقارية، وفي إحدى المواد نقطة مهمة، فتعتبر القيمة الرائجة بين العقارات كحد أدنى من القيمة المرجعية لتحديد بدل الإيجار السنوي للوحدات العقارية الموكلة للجهات العامة.

ويقول ونوس: معنى ذلك أنها حددت مؤشراً مرجعياً أساسياً، وتركت باقي المؤشرات التي لها علاقة بالقيمة البيانية وهذا ما بدأنا نراه على أرض الواقع وبدأت الجهات المعنية تعيد النظر مبنية على القيمة الرائجة. ورأى أنه يوجد مجموعة معايير يتم اعتمادها مثل أسعار الصرف



بقرار الاتحاد الأوروبي.

وأشارت إلى أن هيئة المواصفات والمقاييس أنجزت خلال العام الماضي ١٠٦ مواصفات، توزعت بين ٢٦ مشروع مواصفة قيد الدراسة من قبل اللجان الفنية، و ٨٠ مواصفة تم اعتمادها كمواصفات قياسية سورية، علماً أن عدد المواصفات بحسب الخطة السنوية للعام نفسه بلغ حوالي ١١٢ مشروع مواصفة موزعة إلى ٣٤ مواصفة هندسية، ٣٤ مواصفة غذائية، ١٩ مواصفة مقاييس، ١٥ مواصفة كيميائية، ٥ مواصفات نسجية، ٥ مواصفات جودة.

وقيمة الأصول المادية وغير المادية، ومزايا إعادة التقييم لدينا مرتبطة بالجانب الاقتصادي، وهو ما يؤدي إلى زيادة بالربح النقدي ويؤثر على الرصيد الدائم للاحتياط، ويحسن بالمركز المالي، وبالتالي معالجة الآثار التضخمية وإعادة بناء القوائم المالية.

ونوه ونوس بوجود محاذير في إعادة التقييم والتي لها أثر مباشر على الضرائب سواء بالقطاع العام والخاص، ما قد يؤدي إلى الإسهام بإعادة تقييم كل عام أو عامين، وهو ما تم التساؤل به بالقانون رقم ١١.. حول كم مرة نستطيع إعادة التقييم؟

فالتقييم ليس بالقضية البسيطة أو منخفضة التكاليف، وبالأخص بالقطاعات الاقتصادية، بل قضية مكلفة مالياً وتكنولوجياً بالمرحلة القادمة.

الأثر الضريبي غالباً ما يؤدي إلى زيادة الآثار الطارئة على الضريبة بمرحلة إعادة التقييم، فيصبح لدينا فقرة بالإيرادات الضريبية المتأتي منها، أو إعادة تقييم منخفض بسبب أن بعض الأبنية دمرت وتحولت إلى تلف في بعضها، أو قد تؤدي إلى زيادة الأصول المالية، ومن ثم زيادة مقدار الاستهلاك والهلاك، أي زيادة في قيمة الأصول المالية، وبالتالي الاستدانة، ويمكن أن تصل لزيادة في التناقصية للشركات، لاحقاً قد يؤدي إلى تخفيض قيمة الضريبة على الدخل حسب المخطط نتيجة لإعادة عملية التقييم.

### آثار بعيدة الأمد

كما أن السياسة المتبعة في إعادة فروقات إعادة التقييم قد تؤدي إلى التريث أو التشجيع أو التأجيل، بحيث ننظر للأمر بأن له أثراً اقتصادياً وأثراً غير مباشر وبعيد الأمد، وأثراً تنظيمياً وإيجابياً بانكشاف ووضوح الوقائع الاقتصادية، وهو ما تعمل عليه الإدارة الضريبية. فعندما يكون هناك معالجة محاسبية صحيحة، وكل الوقائع واضحة يصبح لدينا إطار واضح نقيس منه لباقي القطاعات، ويساعد على اكتشاف اقتصادات الظل المباشرة وغير المباشرة.

ويقترح ونوس أن تتواجد دراسات معمقة لبناء خطة لإعادة التقييم في القطاع المؤسسات، أو يكون القرار، بأن نأخذ شركة أساسية ونقوم بعملية إعادة تقييم لها لنرى النتائج والصعوبات ومن ثم تقييمها، ونعود لإعادة تقييم أخرى، وتأمين التدريب المناسب للكوادر الداخلية والخارجية، ودراسة الخدمات المتاحة، ومعالجة النتائج ستكون ربحاً أو خسارة وحسب كل حالة، ومن ثم تحديد المعالجة بالنسبة للشركات التي تضررت ليس فقط ضريبياً إنما مالياً، وبشكل عام ما يتعلق بالأكثر الضريبي له علاقة بالدراسة التي ستكون لعملية إعادة التقييم، وذلك من قبل إلى ما بعد التقييم.



# سرقة الكابلات تحرم ١١ ألف مشترك من الاتصالات في السويداء

■ عمار كمور

بدأت ورشات فرع اتصالات دير الزور أعمال الصيانة وتركيب المقاسم الجديدة المقدمة كمنحة من جمهورية الصين الشعبية، وهي مقاسم حديثة.

وذكر مدير فرع الاتصالات المهندس رمضان الضلي أن عدد المقاسم المقدمة لفرع اتصالات دير الزور ثمانية مقاسم. والعمل جار حالياً لترتيب مقاسم الميادين والبوكمال في الريف الشرقي.

وأشار الضلي لـ «الثورة» إلى أن المقاسم الجديدة سوف توفر ٢٢٢٧٢ خطاً، مشمولة مع بوابات النت موزعة على ثمانية مقاسم يتم العمل على تركيبها فور توريدها لفرع اتصالات دير الزور تبعاً، حيث تبدأ الورشات بتركيبها ضمن المقاسم المحددة (مقسم الحميدية - مقسم هرابش في المدينة - ومقسم الميادين والبوكمال وبقرص والبوليل برف دير الزور الشرقي ومقسم حطلة بالريف الشمالي - ومقسم الشميطية في الريف الغربي)

لافتاً إلى أنه من المتوقع إنجاز جميع أعمال التركيب مع نهاية الربع الثاني من العام الجاري مما يساهم في تحسين الاتصالات بالمحافظة وتوفير البوابات بأن واحد كونها مقاسم حديثة وطاقاتها الاستيعابية جيدة.



■ السويداء - رفيق الكفيري

مشهد سرقة الكوابل الهاتفية أصبح من المشاهد المتكررة في السويداء مدناً وريفاً، الأمر الذي أدى إلى قطع الاتصالات الأرضية وشبكة الانترنت عن أكثر من تسعة آلاف مشترك في المدينة ليطول مؤسسات ودوائر خدمية يرتكز معظم عملها على شبكة الانترنت في تقديم خدماتها للمواطنين، ولم يقف الأمر عند مدينة السويداء بل امتد ليصل

إلى ريف المحافظة لتتقطع الاتصالات عن أكثر من ألفي مشترك في ريف المحافظة الشمالي والجنوبي ومدينة شهبا، وأدى ذلك إلى إرباك العمل في مديرية اتصالات السويداء وأقلق كاهلها ورتب عليها أعباء مادية كبيرة لإعادة هذه الخطوط إلى ما كانت عليه سابقاً والذي يرتبط كذلك بمسألة توفر الكابلات في مستودعات الشركة.

واللافت في الموضوع أن كل الضبوط المنظمة بهذه السرقات للأسف ما زالت تسجل ضد مجهول، لعدم كشف الفاعلين لتاريخه من الجهات المختصة، وهذا قد يبقي أبواب السرقات مفتوحة على مصراعها.

مدير فرع المؤسسة السورية للاتصالات المهندس حازم الشوفي أكد لـ «الثورة» أن لصوص الكابلات الهاتفية للأسف ما زالوا مستمرين بسرقتها، وأنه كلما قامت المؤسسة باستبدال الكابلات المسروقة تتفاجأ بحدوث سرقة في مكان آخر، منوهاً



## استراحة لجلوس زوار مستشفى الأطفال بدمشق



■ ثورة زينية

أكد مدير الصيانة في محافظة دمشق المهندس نضال حافظ لـ «الثورة» قيام الورشات بتجهيز مدخل خلف مستشفى الأطفال لـ زوار المستشفى وساحة لتكون استراحة ومكاناً لجلوسهم حيث تم ترحيل الأتربة ليتم بعدها فرش طبقة تأسيسية من الحصى وتسويتها بحيث تصبح صالحة للمشى عليها ووضع المرافق من مقاعد للجلوس وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار الانتهاء من مشكلة افتراش زوار المستشفى للأرضية والحدائق المحيطة بالمستشفى ولايجاد مكان لائق يستريحون فيه، ولا سيما القادمون من محافظات أخرى.

## عقد استثمار "الكراج الجديد" في طرطوس بانتظار تصديقه

■ فادية مجد

ما زال الكراج الجديد في محافظة طرطوس منذ نحو سنتين على وضعه من دون أن يتم استثماره بعد انتهاء عقده مع المستثمر الذي كان بعهدته...

وما زال عقده - وهو من أملاك مجلس المدينة - بانتظار تصديقه من قبل الجهات الوصائية بعد عدة مزايدات وتعديل في دفتر الشروط؟

فإلى أين وصلت الأمور.. وهل سنرى استثماراً يبصر النور قريباً لمركز انطلاق يخدم مدينة سياحية بامتياز؟

رئيس دائرة الأملاك في مجلس المدينة المهندس هادي تفاحة أفاد لـ «الثورة» أنه بعد انتهاء العقد القديم مع المستثمر في منتصف عام ٢٠٢١ تم التعاقد بالتراضي مع اتحاد العمال بطرطوس - نقابة عمال النقل البري، من دون أن يتم تسليمهم الموقع آنذاك، بسبب عدم تصديق العقد

من قبل الجهات الوصائية، ول يتم بعد ذلك التوجيه بالتعاقد على استثماره عن طريق مزاد علني، وبالفعل قام مجلس المدينة بتعديل دفتر الشروط و طرحه للاستثمار بالمرزاد العلني، لافتاً إلى أنه بعد جلسة المزاد تم التعاقد مع أحد المستثمرين، إلا أنه ونتيجة لعدم تصديق العقد مرة أخرى لعدة ملاحظات منها الجدوى الاقتصادية للمشروع، تم تعديل دفتر الشروط من جديد، والإعلان عن استثمار وإدارة كراج النقل للمرة الثالثة، وبعد الإعلان رسا المزاد على مستثمر جديد بمبلغ وقدره تقريباً ١١ مليار ليرة ولدة عشر سنوات، على أن يترتب على عاتق المستثمر مجموعة من الأعمال ضمن الكراج منها تنفيذ منافذ للبيع، ومظلات لبعض الخطوط، ومقاعد ضمن الكراج وساحات اسفلتية.

وأوضح تفاحة أنه قد تم تصديق العقد من قبل مجلس المدينة و من قبل المكتب التنفيذي لمجلس محافظة طرطوس، وحالياً العقد قيد التصديق لدى الجهات الوصائية (اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء) كون المبلغ المرصود أكثر من مليار ليرة وهو في هذه الحالة بحاجة لتصديق تلك اللجنة.





## جدلية النقد والإبداع..

■ ديب علي حسن

منذ أن وعى الإنسان وجوده على الأرض واستطاع أن يعبر بالمفهوم كان الإبداع الذي يعني بالضرورة وجود النقد. أي القراءة الواعية لما يتم طرحه قراءات نقدية تبين مواضع الجمال والقوة وبالوقت نفسه تشير إلى مكان الخلل أو الضعف وتعمل على تنبيه المبدع لها لتجنبها في أعماله الجديدة. إذن النقد هو عمل الحياة الدائم والدؤوب وأي عمل لا يخضع للنقد ليس بعمل ولا قيمة له.

ويمكن القول إن المشهد الإبداعي العربي قبل نصف قرن ونيف كان يحتفي بالنقد كثيراً، وظهر نقاد كبار مثل محمد مندور وطه حسين ومارون عبود ومحيي الدين صبحي وعمر الدقاق وعبد الكريم الأشتر وعبد الكريم حسن وغيرهم.

اليوم تحول النقد إلى حالة احتفالية باردة وهذا ما أضر بالإبداع وعلى رأي ميخائيل نعيمة فإن الإبداع الكبير يستدعي وجود ناقد كبير. وربما كان كتابه الغريبال خير دليل على ذلك إذ استدعى وجود مبدعين كبار نقاد كبار مثل نعيمة فكان كتابه الغريبال الذي يقف عنده الناقد المغربي مصطفى الحسونة في موقع طنجة فيرى (إذا كان الأدب عند نعيمة تعبيراً عن الذات وعن الجماعة، وإصلاحاً للملكات الفكرية، وبناء للأفراد والأمم، فالنقد في نظره، كذلك، لا يقل أهمية على الأدب، لكونه يقف إلى جنب الإبداع، فيبرز أخطاءه، ويجنبه ثغراته بعد ترميمها، ويكشف الصالح من الطالح.

أن مهنة الناقد الغربية. لكنها لسيت غريبة الناس. بل غريبة ما يدونه قسم من الناس من أفكار وشعور وميول. وما يدونه الناس.. ما تعودنا أن ندعوه أدبا.

لكن كيف تتحقق الغربية؟ وهل لها شروطها الخاصة أم لا؟ بالتأكيد للنقد أدواته الإجرائية كما يحددها مغرب الغريبال. من بينها الاحتكام إلى الموضوعية والتسلح بالمعارف الأدبية واللغوية، والابتعاد عن الذاتية لأنها تجر إلى العمى وتورث البلى. كما تحجب رؤية الشمس وهي صافية. والابتعاد عن الأحكام الانطباعية، لأن ذلك ولي زمن تم تدارك أخطائه. حتى إذا ما تحقق هذا كله، كان لزاماً على الأديب والناقد ضرورة التمييز بين شخصيته الكائنة بلحمها ودمها، وشخصيته الفكرية، لأنه متى انعدم ذلك غابت رؤيا البصيرة الأدبية: الإبداعية منها والنقدية. وهي حقيقة

■ هفاف ميهوب

نحتاج في هذا الزمن القاسي الذي يجبرنا على التجهم، وعلى رؤية الحياة بطريقة جداً مأساوية.. الزمن الذي غادرتنا فيه الفكاهة والابتسام، بعد أن داهمتنا الحروب والمجازر والمآتم والكوارث الطبيعية.. نحتاج لمن يجعلنا لا نقنط أو نقلق أو نهتم، وإنما نقوم برحلات ولو قصيرة إلى عوالم، تنفض عنا بعض البؤس والحزن والألم.

إنها العوالم التي تدعونا إلى "رشقات من الضحك". وهو ما دعا إليه الروائي التشيكي "ميلان كونديرا" في "الضحك والنسيان"، مقتبساً عن النسوية الفرنسية "أنى لوكريك" وقصدها: "الضحك المتكرر، المتسارع، الحر، الجليل، المتكبر، الغاضب. ضحك المتعة الحسية: أن تضحك هو أن تعيش بعمق".

هي أيضاً، العوالم التي تحررنا من عجزنا، ومن كل الحالات التي رأها الفيلسوف الألماني "نيتشه" سبب تعاستنا وفنائنا، بل السبب في كون "التعس يضحك ليبدل تعاسته بالفرح، وأجمل فكاهة تصدر من أعماق الناس حزناً".

طبعاً، الضحك الذي نقصده هنا، ليس ذاك الذي وصفه الأديب الألماني "توماس مان" في "دكتور فاوست" بـ "التهكمي الساخر، الجهنمي، الشيطاني"، بل ذاك الذي يمنح الإنسان فترة راحة مؤقتة ومهدئة، لتوتره الذي يتفاقم مع تفاقم عجزه، أمام ما يراه من خراب ودمار كوني..

نعم، نحتاج إلى هذا الضحك وعفويته، ولينتنا نتعود عليه كما تعود الفيلسوف الدانماركي "سورين كيركجارد" الذي جعل فلسفته:

"الرد التكتيكي الذكي الوحيد على فظاعة الحياة، هو الضحك بكل تحدٍّ وجراءة، فعندما وعيت على الواقع بدأت أضحك، ولم أتوقف عن الضحك منذ تلك اللحظة".

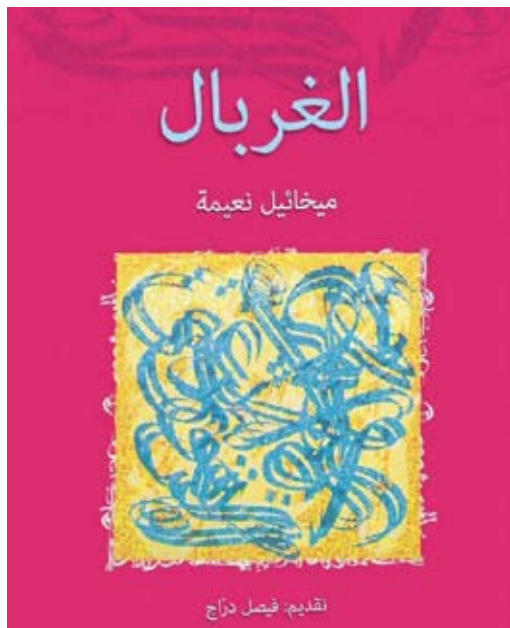
لاشك بأننا حالة تستدعي التوقف لديها، والأخذ بأراء فلاسفة وأدباء كثر، أثبتوا ما أثبتته الإيطالي أمبرتو إيكو "في اسم الورد"،



نجدها عند ميخائيل في قوله: إن شخصية الكاتب أو الشاعر هي قدسه الأقدس. فله أن يأكل ويشرب ويلبس ما شاء ومتى شاء وحيث شاء. له أن يعيش ملاكاً، وله أن يعيش شيطاناً. فهو أولى بنفسه من سواه. غير أنه ساعة يأخذ القلم ويكتب. أو يعلو المنبر ويخطب. وساعة يودع ما كتبه وما فاه به كتاباً أو صحيفة ليقرأه كل من شاء، ساعتئذ يكون كمن سلخ جانباً من شخصيته وعرضه على الناس قائلاً: هو ذا يا ناس، فكر تفحصوه. ففيه لكم نور وهداية. وهاكم عاطفة احتضنوها فهي جميلة وثمانية.

إن فضل الكاتب كما يرى نعيمة يكمن في كونه رجل خبرة ومعرفة له من الشروط ما يجعله على خلاف غيره من المميزات، وهي:

- تمييزه الجميل من الشنيع والصحيح من الفاسد.  
- قدرته على انتشالنا من خرافات أمسنا وTRAHات يومنا.  
- اختلاف النقاد فيما بينهم بعد تكاملاً يعكس قوة تميزهم الفطرية.  
والناقد مرشد، لأنه كثيراً ما يرد كاتباً مغروراً إلى صوابه، أو يهدي شاعراً ضالاً إلى سبيله. لا أن نرى فيه عدواً ومحارباً يجني على عمل غيره، أو أن نرى في النقد حرباً بين الناقد والمنقود كما يذهب ميخائيل، بل يكفيه من صدق الصفات للقيام بعمله المحبة لمهنته، والغيرة على موضوعه، ودقة الذوق، ورقة الشعور وتيقظ الفكر.. فالناقد الذي توافرت له مثل هذه الصفات لا يعدم أناساً ينضوون تحت لوائه، ويعملون بمشيئته، فيستحبون ما يحب ويستقبحون ما يقبح. فيصبح سلطاناً تآتمر بأمره،



وتتحلى بحلاه، وتتذوق بتذوقه ألوف الناس. إذا طرق سبباً سلكوه. وإذا صب نعمته على صنم حطموه.

قد يسأل البعض وأي فضل للناقد إذا كانت مهمته لا تتعدى الغريبة؟ فهو لا ينظم قصيدة، بل يقول لك عن القصيدة الحسنة إنها حسنة. وعن القبيحة إنها قبيحة. ولا يؤلف رواية. بل ينظر فيها ليقول أعجبتني منها كذا ولم يعجبني كذا، غير أنه رب من لا ينظم القصيدة أو غيرها يقرأ فيها أكثر مما أودعها ناظمها.

وبناء على سبق، إن ميخائيل نعيمة من خلال ما جادت به قريحته النقدية ضمن مؤلفه الغريبال، قد وضع مجموعة من المقاييس العلمية التي تضع مفهوماً جديداً للأدب وللأديب، إذ الأدب كما يريد هو الذي يعبر عن هموم المجتمع ويعكس آمال وألام أهله، أدب تختلط فيه الحياة ويستجيب لفضول القراء، كما رسم منهجية نقدية لمن أراد ممارسة النقد وفق شروطه المعقولة، وهي في نظرنا آراء وأفكار بناءة تجعل المتمسك بها في استعداد دائم لمواجهة متغيرات الحياة، وخوض غمار الإبداع والابتكار باستمرار.

إن خلاصة ما يمكن قوله: إننا اليوم بحاجة إلى مبدعين كبار مثل جبران خليل جبران والعقاد والمازني وبدوي الجبل ونزار قباني وغيرهم لاستعادة دور النقد نعم المبدع الكبير يهبط لناقد كبير وإن كان النقد لم يعد اليوم خلف الأدب وتابعاً له بل استقل وغدا قائماً بحد ذاته.

## عندما تدعونا الفلسفة.. إلى "رشقات من الضحك"



وما بات يستشري حولنا، من أمراض أغلبها نفسية وعقلية. علينا تجنب كل ما يحيل حياتنا إلى ضجرة ويأسية وقلقة، وكل ما يجعل علاقاتنا وكلماتنا وأحاسيسنا، غير مرنة أو متزنة أو موفقة.. بكل الأحوال، تبقى الضحكة أو الفكاهة، وعلى رأي المفكر والناقد الإنكليزي "نيري إيغلتنون": "الفكاهة تسليبة مجانية للعقل، تريحننا من سلسلة الأفكار الروتينية، وتخفف من استبدادها، وتمننا من أن نصبح عبيداً لها".

وبأن "الضحك يحرق الإنسان من الخوف، والفكاهة سلاحاً ودرعاً في مواجهة الأصولية والتعصب، وبوسعها أن تسوي سجلات المثقفين. دون أن تتمكن في النهاية من حل مشاكل الحياة، ومن الدفاع عن الحقيقة القائمة..

كل ذلك يجعلنا نقول: لأن حاجتنا للفكاهة والضحك، باتت من متطلبات حياتنا السوداوية،

علينا العمل بنصائح هؤلاء الفلاسفة وغيرهم، لمواجهة تجهننا



## ندية وإثارة في البطولة الوطنية الثالثة لفروسية قفز الحواجز



■ ورود سلوم  
في إطار منافسات قفز الحواجز، أقيمت على ميدان نادي الباسل للفروسية (صالة الأغبر) منافسات البطولة الوطنية الثالثة، حيث تضمنت ست مباريات: الأطفال، ميني تور، أماتور، سمول تور، الميديوم، البيغ تور، وجاءت النتائج كما يلي:

فئة الأطفال: مباراة الزمن المثالي، ارتفاع حواجز حتى ٨٠ سم، جاء في المركز الأول الفارس هاشم العقاد، المركز الثاني الفارس راشد المدني.

المركز الثالث الفارس جاد دولة، المركز الرابع الفارس شهد أبو الذهب، المركز الخامس الفارس زيد كريم.

فئة ميني تور: "مباراة مرحلتين" ارتفاع حواجز حتى ٩٥ سم، المركز الأول الفارس زياد ترحو، المركز الثاني الفارس جواد الزايد، المركز الثالث الفارس تقي العلو، المركز الرابع الفارس تيم دياب، والمركز الخامس الفارس شذى محمود.

فئة أماتور: "مباراة مرحلتين" ارتفاع حواجز حتى ١١٠ سم، المركز الأول الفارس الجواد النكري، المركز الثاني الفارس الحسن النكري، المركز الثالث الفارس غالي الزبيق، المركز الرابع الفارس جنى غباش، والمركز الخامس الفارس مروان زبيبي.

فئة السمول تور: "شوط وتمايز" ارتفاع حواجز ١٢٠ سم، المركز الأول الفارس أسامة السبيعي، المركز الثاني الفارس محمد البعلي، المركز الثالث الفارس غالي الزبيق، المركز الرابع الفارس آلاء الصفوري، وعلي عطية في المركز الخامس.

فئة الميديوم تور: "شوط وتمايز" ارتفاع حواجز ١٣٠ سم، المركز الأول الفارس محمد جوبراني، المركز الثاني الفارس ورد سليمان، المركز الثالث الفارس ميرا الخولي.

فئة البيغ تور: "شوط وتمايز" ارتفاع حواجز ١٤٠ سم، المركز الأول الفارس محمد جوبراني، المركز الثاني الفارس همام الخولي.

## دورة للفنون القتالية رياضة قوة الرمي



■ ميسون مهنا  
اختتمت في صالة المنتخب الوطنية للفنون القتالية بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق دورة التدريب والتحكيم وفحوص الأحزمة للفنون القتالية برياضة قوة الرمي التي نظمتها الاتحاد العربي السوري للفنون القتالية واللجنة الفنية العليا للعبة بحضور كل من: نائب رئيس اتحاد الفنون القتالية زياد إبراهيم وأمين سر الاتحاد محمد زهير الحلاق وعضوي الاتحاد ثائر شيخ حسين وضيء المارديني.

وحركات الإسقاط والتفادي والخطوات والتثبيت والإخضاع، وحركات الدفاع عن النفس، وقانون المباريات والتحكيم وطرق الإحماء، الحركات الأرضية وفن ومهارات الإبداع في حركات اللكم والركل والمجموعات الأرضية والهوائية.

حاضر بالدورة كل من: ابتسام عباس- سمير النجار- عبد الرحمن حبيب، ورئيس وأعضاء اللجنة الفنية العليا لرياضة قوة الرمي: بسام المصري- عبد الهادي بحسيك- وسيم كبول وزياد عبد الحسن.

وتضمنت الدورة محاضرات نظرية وعملية حول تاريخ رياضة قوة الرمي (الأوزان - تدرج الأحزمة - درجات التدريب والتحكيم) وتنظيم البطولات والقرعة، وصفات المدرب وألية عمله، وعلم التدريب والتغذية، وأساسيات السقوط والركل واللكم،

## سيدات الشرطة يتصدرن دوري اليد

■ لينا عيسى  
انتهت مباريات المرحلة الأولى من دوري سيدات كرة اليد، بتصدر فريق الشرطة الفرق وبالعلامة الكاملة، وذلك بعد تغلبه في مباراته الأخيرة على فريق سيدات النبك ٢٥ - ٢٦، وكانت

نتائج الفريق قد أسفرت عن فوزه على النبك أيضاً ٢٦ - ٢٥، وعلى الكرامة ٢٨ - ٢٤، وعلى حمدة ٢٦ - ١٦.

وقد تم الزج بجميع اللاعبات في المباريات، بعد تطعيم الفريق بالعناصر الشابة، ليحصد نتائج عمله نحو البطولة.

وبذلك تأهلت فرق الشرطة برصيد ١٥ نقطة، النبك والكرامة ٩ نقاط، وقاسيون ٦ نقاط، إلى تجمع البلاي أوف، والذي ستقام مبارياته في موعد لاحق يحده اتحاد اللعبة.



## دوري سلة السيدات اليوم الأهلي والجلاء في ديربي حلب

وفي صالة الفيحاء أيضاً، تغلب الثورة (حامل اللقب) على بردى ٦٩ - ٥٢ حيث تفوق الثورة في الربع الأول وبردى في الربع الثاني، ليعود الثورة ويتقدم في الربع الثالث والرابع. سجل للثورة: إليسا الدبل (٢٢) نقطة، كارولين أبو لطيف (١١)، سيدة سليمان (٩)، جويل فليحان (٧)، شام أوطه باشي (٦)، ماري عبد الله (٤)، ماسة عرب (٣)، هبة بغدادي (٣)، نوال ماردو (٢)، ستيفاني أطرش (٢).

سجل لبردى: ابتسام الزير (١٨) نقطة، ريم إبراهيم (٩)، ياسمين عاصي (٩)، بتول السيد (٨)، لارا جوخه جي (٣)، سيدة بقاعي (٣)، روان الجرف (٢).

وفي اللاذقية، فاز حطين على ضيفه الساحل ٧١ - ٥٩، سجل لحطين: أليسا مكاريان (٢٦) نقطة، فرح أسد (١٩)، شهد بدر (١٣)، شهد دادا (٥)، هادي قدر (٤)، آية شما (٢)، سيلين أفتيم (٢).

سجل للساحل: خزامي ضوميط (٢٥) نقطة، نتالي حمود (١٣)، ريم الحاج (٩)، ديانا بالوش (٥)، جنى عيزوقي (٣)، رولا حمادي (٢)، زينب صالح (٢).

### ترتيب الفرق:

١ - الوحدة (٢٣) نقطة، ٢ - الثورة (٢١)، ٣ - حطين (٢١)، ٤ - الأهلي (١٨)، ٥ - بردى (١٧)، ٦ - الأشرفية (١٥)، ٧ - الجلاء (١٤)، ٨ - اليرموك (١٣)، ٩ - الساحل (١٢).

■ ريم عبدو

تختتم اليوم الأحد منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري السوري لكرة السلة للسيدات بقاء ديربي حلب بين الأهلي والجلاء في صالة نادي الجلاء، ويدخل الأهلي المباراة وهو في المركز الرابع بـ ١٨ نقطة، من سبعة انتصارات وأربع خسارات، وفي حال فوزه سيبقى محافظاً على مركزه لأن حطين صاحب المركز الثالث يملك في رصيده ٢١ نقطة، أما الجلاء فيحتل المركز السابع بـ ١٤ نقطة، من أربعة انتصارات وست خسارات، وفي حال فوزه سيتقدم إلى المركز السادس، وكان الأهلي قد فاز ذهاباً ٥٩ - ٣٤.

وكانت مباريات هذه المرحلة قد افتتحت بثلاث مواجهات، حيث حقق الوحدة فوزاً سهلاً على الأشرفية ٩٦ - ٣٣، حيث فرض الوحدة أفضليته في جميع أرباع اللقاء.

سجل للوحدة: لين فيصل (١٧) نقطة، بيرفين ججو (١٤)، سحر كنعان (١٢)، ميرا حتاحت (١١)، آية المحمد (٨)، جلنار مبارك (٨)، يانا عفيف (٧)، غنى خزندار (٦)، سارة اللو (٦)، هيا الكيال (٦)، مي عثمان (١).

سجل للأشرفية: دلح حمود (١٠) نقاط، شذا العربي (٦)، روعة حاج علي (٥)، يارا فرزان (٥)، يمان المكايي (٤)، جنى حمدان (٢)، روان الأعور (١).





## السيدة أسماء الأسد، فعل الخير في سورية لا ينقطع



"يأتي شهر رمضان المبارك هذا العام مختلفاً عن السنوات السابقة، حيث الأوضاع المعيشية التي نمر بها في سورية أكثر صعوبة، والظروف الإقليمية، والدولية التي يشهدها العالم تؤثر علينا وعلى عمل الخير مباشرة، وخاصة في شهر الخير".

هذه التحديات وغيرها كانت في صلب حوار السيدة الأولى أسماء الأسد مع مجموعة من ممثلي الجمعيات والمنظمات الأهلية الإنسانية والخيرية في سورية. حيث ثمنت سيادتها دور المجتمع الأهلي وقدرته في سورية، الذي كان بارزاً في الأزمات والملمات، وكان حاضراً وبصمت، يلبي سؤال المحتاج ويغيث حاجة الملهوف. مشددة على أن فعل الخير في سورية لا ينقطع لأنه ليس واجباً فقط بل هو تعبير عن انتمائنا لوطننا، وهويتنا وروح مجتمعنا، وهو من أسمى الأعمال، لكنه يزداد سموً عندما يصبح عميماً، وهذا لا يتحقق إلا بتنسيق الجهود بين الجهات الأهلية ما يؤدي لتكامل النتائج، والوصول لأكبر مروحة من الأهداف، ولأوسع فئة من المحتاجين، وبالتالي العدالة في الانتشار والتوزيع جغرافياً، للمناطق الأفقر، ومجتمعياً للفئات الأكثر احتياجاً.

ممثلو الجمعيات طرحوا تصوراتهم للعمل الخيري في رمضان لهذا العام وأولويات المساعدة سواء على مستوى الشرائح الاجتماعية أو للاحية نوع المساعدات ومجالاتها، وتم بحث أبرز التحديات التي تؤثر في عمل الجمعيات الخيري خلال الشهر الفضيل وبقيّة أشهر العام.

## لوحات هيام سلمان من سورية إلى اليابان

يستخدمون أيديهم لصنع منتجات مميزة وفريدة، خاصة خلال الحرب التي شنت على السوري، وبعد الزلزال المدمر في شباط من العام الماضي. مشيرة إلى أن المعرض يعتبر جسراً ثقافياً يعزز العلاقات السورية اليابانية من خلال الفن والحرف اليدوية التي تميز سورية، تقول: "أتمنى أن يلقى المعرض قبولاً لدى الجمهور الياباني، الذي يرغب في التعرف على ثقافتنا ودعمها من خلال اقتناء المعروضات الفنية المتنوعة".

وكانت الفنانة التشكيلية هيام قد عملت منذ عام ٢٠٠٠ على إبداع وتشكيل لوحات من بقايا الأقمشة في تجربة خاصة أساسها التجريب والمتعة. وهي رئيسة جمعية "أرسم حلمي" الفنية التي تُعنى بالفن التشكيلي وخاصة فنون الأطفال، وهي جمعية غير ربحية تأسست عام ٢٠١٠ في اللاذقية ومقرها بسنادا، ومن أهم أهدافها اكتشاف المواهب ورعايتها والعمل على تطويرها.



الأصيلة. كما سيتم عرض مجموعة من البطاقات البريدية التي طبعت عليها لوحات فنية لي ولعدد من الفنانين السوريين".

يُقام المعرض بإشراف مشروع "يدي"، وضمن هذا الإطار نُوهت إلى أن المشروع يتبنى دعم الفن والثقافة في سورية ودعم السيدات اللواتي

■ فؤاد مسعد

يُقام في اليابان معرض لأعمال الفنانة التشكيلية هيام سلمان خلال الفترة الواقعية بين ٧ و ١٨ من الشهر الحالي، هذا ما أكدته في تصريح لصحيفة الثورة موضحة أنها تشارك في المعرض بأربعة عشر عملاً فنياً من الحجم الصغير، مشيرة إلى أن اللوحات كلها من بقايا القماش وتتنوع بين الكولاج والخياطة اليدوية، أما الموضوعات التي تتناولها فمعظمها عن الطبيعة في سورية "الجبل، البحر، الشجر...".

وحول أهمية إقامة المعرض في اليابان، قالت: "تأتي أهميته من كونه يعرّف الجمهور الياباني على أعمال فنية وتراثية ومشغولات تقليدية، حيث سيُعرض إلى جانب أعمال الفنانة مجموعة من المنتجات السورية الهامة. منها الأقمشة الدمشقية كالأغباني، إضافة إلى قطع مميزة مصنوعة بحرفة الموزاييك